

دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تنمية القطاع الصناعي في ليبيا عائشة محمد أحمدان فرج

المخلص:

توضح الدراسة مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر وانعكاسه علي تنمية القطاع الصناعي وتحديد أهميته بأقتراح نموذج لقياس أثره علي نمو القطاع الصناعي. تختبر الدراسة فرض رئيسي مفاده أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية القطاع الصناعي في ليبيا والاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مستقل والنمو الاقتصادي كمتغير تابع واعتمدت الدراسة على جمع وتحليل البيانات خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٣. وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك علاقة معنوية بين الاستثمار الاجنبي المباشر، وكل من القيمة المضافة للخدمات وواردات السلع والخدمات، وعدد المشروعات الصناعية الجديدة، وعدد العاملين الجدد في القطاع الصناعي كمتغيرات فرعية للمتغير التابع ومؤشرات للتنمية. وتوصي الدراسة بأنه يستوجب على الحكومة الليبية الاهتمام بالخدمات العامة لما للاستثمار الاجنبي من نقلة فعالة في مجال القطاعات الخدمية والمالية والمهنية الشخصية ومنها الخدمات المصرفية.



Abstract:

The study showed the concept of Foreign Direct Investment (FDI) and its reflection on industrial sector development by proposing a model to measure its effect on industrial sector growth. The study tested a main hypothesis which states that there is no statistically significant relationship between industrial development in Libya and the FDI as an independent variable and the economic development as a dependent variable. The study collected and analyzed data for the period from 2000 to 2014. The study found a statistically significant relationship between FDI, the added value of services, the imports of services and commodities, the number of industrial enterprises, and the number of new employees as sub-variables of the dependent variable and as indicators of development.

The study recommends that the study recommends that the Libyan government should pay more attention to the public services because the FDI has an effective impact on the service, financial, personal and professional sectors including banking services.

المقدمة:

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر أنتقال رؤؤس الاموال الاجنبية الى الدول المضيفة بشكل مباشر في الانشطة الصناعية او التمويلية او الانشائية او الزراعية او الخدمية اما بانشاء مشروعات جديدة او الاضافة الى رصيد الالات والمعدات بالمنشات المحلية وذلك من اجل دعم الانتاج المحلي أو الكفاءات الانتاجية لزيادة الانتاج بأعتبراه أحد العناصر الرئيسية الدافعة لتحقيق النمو الاقتصادي وتحاول دراستنا تسليط الضوء على الاستثمار الاجنبي المباشر وتأثيره على القطاع الصناعي في ليبيا.

أولاً: الدراسات السابقة:

١. دراسة (Dicloal, 2016)⁽ⁱ⁾:

تهدف الدراسة الي تقييم دور الاستثمار الاجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية وقد حاولت استكشاف الدور الذي يلعبه الاستثمار الاجنبي المباشر في تحقيق التنمية الاقتصادية في المدن الصينية خلال فترة 1990 - 2007 وباستخدام الاسلوب الوصفي التحليلي من خلال مراجعة المؤلفات والدراسات وباستخدام البيانات علي مستوي القطاعات في المدن الصينية المختلفة تصلت الدراسة الي ان الاستثمار الاجنبي المباشر في الصين مدعم بالفعل التنمية الاقتصادية في جانب واحد وهو تحسين الكفاءة التوزيعية

٢. دراسة (Haddad Harrison, 1993)⁽ⁱⁱ⁾:

بالتطبيق علي المعراب وجدان الشركات متعددة الحسينات وساهمت في تحسين كفاءة الشركات المحلية في دول المطيفة في خلال استفادة لكل شركات من التكنولوجيا المتقدمة المصاحبة للاستثمار الاجنبي المباشر وانعكس مما سبق ايجابيا علي نمو الاقتصاد.



ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي المتمثل في التعرف على العلاقة بين تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتنمية القطاع الصناعي في ليبيا.

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

يهدف البحث إلى إجراء اختبار العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مستقل وتنمية القطاع الصناعي كمتغير تابع من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرات الآتية:

أ. المتغير المستقل : الاستثمار الأجنبي المباشر

ب. المتغير التابع : تنمية القطاع الصناعي

والذي يتفرع منها متغيرات فرعية تتمثل في

- منح التعاون الفني
- القيمة المضافة للخدمات
- القيمة المضافة للتصنيع (% النمو السنوية)
- كمبيوتر، اتصالات، وخدمات أخرى (% من صادرات الخدمات التجارية)
- عدد المشروعات الصناعية الجديدة
- عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:-

- أ- توضيح مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر وانعكاسه علي تنمية القطاع الصناعي
- ب- تحديد أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر واقتراح نموذج لقياس أثره علي نمو القطاع الصناعي.
- ت- تقديم مقترحات وتوصيات تهدف إلي زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعظيم الاستفادة منها في نقل التكنولوجيا المتقدمة.



خامساً: أهمية الدراسة:

- أ- تسعى الدراسة لتحليل أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر كضرورة حيوية في عملية التنمية الاقتصادية لأي دولة.
- ب- بيان مدي مساهمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تنمية القطاع الصناعي وإمكانية نقل التكنولوجيا المتقدمة للبيئة الصناعية في ليبيا.
- ت- التعرف على خصائص المنشآت الصناعية وإيضاح مدي استفادتها من تواجد الاستثمار الأجنبي.

سادساً: فروض الدراسة:

تسعي الدراسة لاختبار فرض رئيسي وهو:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطور الصناعة في ليبيا، والاستثمار الأجنبي المباشر.

ويتفرع من الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين منح التعاون الفني في ليبيا، والاستثمار الأجنبي المباشر
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة المضافة للخدمات في ليبيا، والاستثمار الأجنبي المباشر
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة المضافة للتصنيع (% النمو السنوية) في ليبيا، والاستثمار الأجنبي المباشر
- د - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كمبيوتر، اتصالات، وخدمات أخرى (% من صادرات الخدمات التجارية) في ليبيا، والاستثمار الأجنبي المباشر
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد المشروعات الصناعية الجديدة في ليبيا والاستثمار الأجنبي المباشر
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة في ليبيا، والاستثمار الأجنبي المباشر



سابعاً: حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الزمنية:** تعتمد هذه الدراسة على جمع وتحليل بيانات خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٣
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة في تطبيقها على دراسة القطاع الصناعي الليبي.

ثامناً: الإطار النظري:

١- مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر:

عرفة التقرير الصادر من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بأنه تدفقات استثمارية عبر الحدود تتم بواسطة شركات عابرة للحدود الدولية حيث ينتج عنها تأسيس شركات أجنبية لمشاريع استثمارية خارج حدود الدولة الأم في دولة أخرى، ممضية للاستثمار بحيث يكون للشركة عابرة الحدود حصة لا تزيد أو تقل عن نسبة ١٠% من ملكية الاستثمار ويكون لها صوت في عملية إدارة الشركة وبذلك تهدف إلى تأسيس علاقة طويلة الأمد (iii).

٢- أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر: تكمن الأهمية من وجهتين:-

- **أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر من وجهة نظر الدولة المضيفة:** (iv)
 - زيادة الإنتاجية والإنتاج مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي، ومن ثم زيادة متوسط دخل الفرد وبالتالي تحسين مستوى معيشة السكان.
 - توفير فرص العمل وتخفيض نسبة البطالة.
 - زيادة معدلات التكوين الرأسمالي للبلد.
 - حصول البلد على العملات الأجنبية الصعبة من خلال ما ينتج من سلع للتصدير وبالتالي تأثيره الايجابي على ميزان المدفوعات.
 - استيراد التكنولوجيا الحديثة من البلد الأم Home Country إلي بلد آخر هو البلد المضيف Host Countries مما ينعكس علي جودة المنتجات والخدمات.



- أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر من وجهة نظر المستثمر الدولي:
- تخفيض تكاليف الإنتاج لبعض المنتجات أو الصناعات في الدولة المضيفة مقارنة مع الدول الأخرى.
- الحصول علي الخدمات اللوجستية (البنية التحتية والتخزين والنقل عن طريق الجو أو البحر أو على الأرض).
- الحصول علي الموارد الطبيعية وغيرها من عوامل الإنتاج بأسعار رخيصة مما ينعكس علي منتجات وخدمات ذات ميزة سعرية تنافسية
- الوصول إلي عملاء جدد وفتح أسواق جديدة والحصول مزايا في التسويق بسبب القرب من العملاء
- قد تحتاج الشركات لتأسيس عملياتها في الأسواق الخارجية لاستغلال المزايا التنافسية
- الشركات التي لديها علامات تجارية عالمية قوية قد تريد أن يكون لها سيطرة كاملة على علاماتها التجارية في الأسواق العالمية من أجل الحفاظ على الأسماء التجارية والعلامات التجارية.
- الحصول علي طرق الإنتاج والتكنولوجيا الحديثة من الدول المضيفة .

٣- أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التكنولوجيا:

تعد الاستثمارات الأجنبية المباشرة أهم قناة لنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية عن طريق إنشاء المشاريع المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي، أو الدخول في مشروعات مشتركة مع رأس المال الوطني العام فيه والخاص في مجال الصناعات الاستخراجية أو التحويلية أو الخدمية عن طريق مشاريع وعمليات التجميع في تلك الاقتصاديات^(v)، في حين أكد (Dunning) إن الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات التحويلية هو الأكثر قدرة على نقل وانتشار المعرفة والتكنولوجيا إلى البلد المضيف^(vi).



وتلعب التكنولوجيا دوراً بارزاً في إستراتيجية التنمية التي تضعها الدول المختلفة في وقتنا الحاضر حتى صارت من ضمن العناصر الهامة التي تحدد نجاح أو فشل خطط التنمية ورغبة من البلدان النامية في تحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية وسعيها منها للنهوض بركب التقدم التكنولوجي اتجهت الكثير من هذه الدول إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وجذب الشركات عابرة القارات كأحد وسائل بلوغ هذا الهدف^(vii).

وتمكنت بذلك بعض الدول الإسلامية الاستفادة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة متمثلة في إقامة مشاريع إنتاجية ذات مستوى متقدم مثل مشروعات الصناعات النفطية والبتروكيماويات في دول الخليج العربي والعراق وليبيا والجزائر ومصر ومشروعات الصناعات الالكترونية في تركيا.

كذلك ساعد الاستثمار الأجنبي المباشر في سد الفجوة التقنية بين الدول النامية والمتقدمة صناعياً وخاصة في مجال الإلكترونيات الدقيقة، وقد بينت دراسة تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في إطار شامل ودولي وأوضحت النتائج المستخلصة من هذه الدراسة إن الاستثمار الأجنبي المباشر هو أحد العوامل الرئيسية المساعدة في عملية نقل ونشر التكنولوجيا كما إنه يساهم بصورة أكبر من الاستثمار المحلي في عملية التنمية الاقتصادية^(viii).

تنمية القطاع الصناعي في ليبيا: إن الصناعة ظاهرة حديثة في ليبيا، وإن خطط التنمية أظهرت ضعفاً وعدم ثبات في الاستراتيجيات الصناعية وإن قطاع الصناعة قد شهدا نمو ملحوظاً في كل من الانفاق الاستثماري والانتاج كماً وكيفاً وقد بلغت إنتاجيته ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وبلغ الناتج المحلي الاجمالي ٧٤% في عام ٢٠١١ وتعتبر النسبة منخفضة مقارنة بعام ٢٠١٠ والتي وصلت إلى ٧٦.٩% وكان النصيب الأكبر للصناعات الاستخراجية وبنسبة ٧٦.٢% أما الصناعات التحويلية لم تتجاوز قيمة مساهمتها ٤.٧%^(ix) حيث تعتبر هذه النسبة منخفضة إلى جانب ما يواجهه القطاع من صعوبات ومشاكل أعاقت تطوره مثل نقص العمالة الماهرة وضعف الإدارة ونقص المواد الخام والتي يتم

استيرادها من الخارج . وهناك العديد من اجهزة الدولة التي لها الحق في فرض سيطرتها وطلب معلومات من شركات القطاع العام وهي بالتالي عرضة لمسألة ولتلبية حاجات عدة جهات وهذا بالتأكد بشكل تحدياً لإدارة هذه الشركات في أن تحاول إرضاء كل الجهات، وثبت من خلال ذلك التأثير القوي لأنظمة خطط الانتاج على كافة الانظمة والخطط في الشركات الصناعية فقررات الانتاج تبني عليها كثير من القرارات الاخرى مثل المبيعات والمشتريات والرقابة في تنفيذ خطط التنمية وبرامجها في قطاع الصناعة ولهذا أولت الحكومة الليبية أول أهتمامها المتزايد بقطاع الصناعة وقدمت الحكومة الليبية عدة محاور للتطور في قطاع الصناعة باعتباره الركيزة بجانب النفط وأشتملت المحاور على الآتي^(x):

- دراسة وتقييم جميع المصانع التابعة من خلال بيوت الخبرة المتخصصين واتخاذ القرارات بناء على نتائج التقييم بما في ذلك تقييم ومعالجة الآثار البيئية.
- تحديث دراسات الجدوى الفنية الاقتصادية لمشروعات استراتيجية وذلك من خلال التعاون مع بيوت الخبرة العالمية.
- انجاز الخارطة الاستثمارية الصناعية والتي توضح توافر الخامات المحلية والتشابك والتكامل الصناعي بين مختلف المناطق لإستقطاب المستثمرين.
- تأهيل وتدريب ما نسبته (١٥) % من القوى العاملة بالقطاع العام لمواكبة التحول الفني وعلوم الإدارة العالمية الحديثة.
- ساهم إلى جانب تلك القرارات زيادة التدفقات الاستثمارية إلى القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بناء على معلومات هيئة تشجيع الاستثمار وشئون الحصة في فاعلية وتنشيط الاقتصاد الليبي وبالأخص في قطاع الصناعة.

وتم ذلك من عدة محاور:

أ- بلغ حجم الاستثمار في مجال المشروعات الاستثمارية استثمار أجنبي مباشر واستثمار وطني استثمار مشترك حوالي ٢٧.٦٠٣ مليار دينار وبعدد مشاريع (٨٧) مشروع وكان يتضمن ذلك المشروعات الاستثمارية التي دخلت التشغيل وتلك التي تحت التنفيذ وتحت التأسيس ويوضحها الجدول التالي:

الموقف التنفيذي للمشروعات الاستثمارية الاجنبية لمختلف القطاعات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بالدينار (xi)

عدد العمالة	التكاليف الاستثمارية	العدد	الموقف التنفيذي
٩٦٢٣	١.٤٣٨.٢٦٤.٧٧١	٤٨	دخلت التشغيل
٣٤٨٦	٦.٨٣٨٣٩٥.٣٤٣	١٣	دخلت التنفيذ
٧٦٠٤	١٩.٣٢٦.٥٨١.١١٠	٢٦	تحت التأسيس
٢٠.٧١٣	٢٧.٦٠٣.٢٤٢.٢٨٤	٨٧	الأجمالي

المصدر: هيئة تشجيع الاستثمار وشئون الخصة وزارة الاستثمار الليبية.

ب- هذه الاستثمارات أوجدت فرص عمل وطنية تتوزع على النحو الآتي:

- مشروعات دخلت التشغيل وفرت عدد (٩٦٢٣) فرصة عمل وطنية.
- مشروعات تحت التنفيذ توفر في حدود ٣٤٨٦ فرصة عمل وطنية.
- مشروعات تحت التأسيس توفر في حدود ٧٦٠٤ فرصة عمل وطنية.

وقد غطت حجم هذه الاستثمارات معظم القطاعات الانتاجية والخدمية والجدول التالي يبين ذلك.



إجمالي التكاليف الاستثمارية للمشروعات المقترحة في القطاعات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠) العملة بالدينار الليبي

التكاليف الاستثمارية	العدد	المجال
١١.٥٣٤.٢٣٦.٢٩١	٢٦	الصناعة
٢٠٩.٩٤٨.١٦٥	١١	الصحة
١٠٧.٣٣٨.٢٤٨.٨٧	٢٥	الخدمات
٤.٤١١.٢٨٦.٢٥٠	١٧	السياحة
٥٢٠.٠٠٠.٠٠٠	١	الطاقة المتجددة
١٧٧.٠٣٦.٥٦٠	٤	الاستثمار العقاري
٢٤.٧١٠.٠٧١	٤	القطاع الزراعي والحيواني
٢٧.٦٠٣.٢٤٢.٢٢٤	٨٧	الإجمالي

المصدر : هيئة تشجيع الاستثمار وشئون الخصصة وزارة الاستثمار الليبية.
بين الجدول السابق أن حجم هذه الاستثمارات كان من نصيب قطاع الصناعة متبوعا بالخدمات العامة باعتبارهما مكملا لبعضهما لتنمية القطاع الصناعي حيث الخدمات المهنية والبنية التحتية والمواصلات والنقل، إضافة إلى التكنولوجيا الواردة من جراء هذه الاستثمارات تساهم بصورة فعالة في تنمية القطاع الصناعي.

٤- العوامل المؤثرة علي كفاءة التكنولوجيا:

من المعروف أن للتكنولوجيا دور هام في التعجل من عملية التنمية في البلاد النامية فبالاستخدام الامثل للتكنولوجيا يعني عنها قطع نفس الشوط الذي قطعه الدول المتقدمة نحوالتطور بل تقوم الاستفادة من خبرات هذه الدول واستخدام الاضطرابات التكنولوجية المتطورة لصالح النهوض بالاقتصاد الوطني. وتكمن عوامل نقل التكنولوجيا في:



■ عن طريق التدريب:

- ويعرف التدريب^(xii) على أنه الاداة الرئيسية لتنمية الموارد البشرية وأنه العملية المخططة المستمرة الخاصة بإكساب الفرد المهارات والمعارف وأنماط السلوك المرغوب فيها التي تحسن أداء الفرد وتزيد فاعليته ويكون للاستثمار الأجنبي دور في ذلك، ويؤثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التدريب من حيث :
- ارسال العاملين إلى برامج تدريب للبلد الام وذلك للتدريب بالمصنع الرئيسي على خطوط الانتاج والتعرف على كيفية العمل باستخدام الالات الحديثة.
 - تدريب أطقم صيانة للمعدات الحديثة المستخدمة في الانتاج وإكسابهم مهارات التعامل مع الاعطال.

■ التعليم في ليبيا:

- أدركت الدولة أهمية أصلاح التعليم في الناحية النوعية تماشياً مع التوجيهات الجديدة للسياسات الاقتصادية والتكنولوجية داخلياً وخارجياً وكانت أولى الجهود التي أتخذتها في هذا المجال تدقيق البنية التعليمية والتي تهدف إلى^(xiii):
- إدخال التعليم الفني والمهني في النظام التعليمي في المرحلة الاساسية والمتوسطة.
 - ايجاد نظام تعليمي أكثر كفاءة في اعداد المعلمين.
 - تعليم طلاب المدارس الفنية من خلال السماح لهم بالتعليم العملي بمصانع المستثمر الاجنبي .
 - تأسيس بعض المستثمرين الاجانب مدارس الفنية تحت الاشراف المشترك مع وزارة التعليم وذلك لأعداد الخريجين مؤهلين للعمل بمصانعهم وعلى قدر كافي من الكفاءة.



- يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر في التعليم وأساسياته عن طريق:
- مشاركة المستثمر الأجنبي مع الإدارة الحكومية في صياغة مناهج المدارس الفنية وذلك من خلال تحديد مكونات المنهج الأكاديمي والفني.
 - تأسيس بعض المستثمرين الأجانب مدارس فنية تحت الإشراف المشترك مع وزارة التعليم وذلك لاعداد الخريجين مؤهلين للعمل بمصانعهم وعلى قدر عالي من الكفاءة.
 - إدخال التعلم التقني والمهني في النظام التعليم في المرحلة الاساسية والمتوسطة.

تاسعاً: الدراسة التطبيقية:

يهتم النموذج القياسي بتقدير الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مستقل ويتمثل المتغير التابع في القطاع الصناعي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٣) وسوف تعبر عنه في النموذج بالرمز (Y) وينقسم منه المتغيرات الفرعية التابعة التالية:

Y_1 : منح التعاون الفني

Y_2 : القيمة المضافة للخدمات

Y_3 : القيمة المضافة للتصنيع (% النمو السنوية)

Y_4 : كمبيوتر، اتصالات، وخدمات أخرى (% من صادرات الخدمات التجارية)

Y_5 : عدد المشروعات الصناعية الجديدة

Y_6 : عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة

ويعبر عن المتغير المستقل الاستثمار الأجنبي المباشر بالرمز (x) كالتالي:

X_1 : الاستثمار الأجنبي المباشر

ويمكن توضيح متغيرات النموذج كالتالي:

Y_1 : منح التعاون الفني (ميزان المدفوعات، \$)



وتشمل منح التعاون الفني منح التعاون الفني التي تهدف إلى تمويل نقل المهارات الفنية والإدارية والتكنولوجية بغرض بناء القدرات الوطنية العامة دون الإشارة إلى أي مشاريع استثمارية محددة.

Y₂ : القيمة المضافة للخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي)

تشمل القيمة المضافة في تجارة الجملة والتجزئة (بما في ذلك الفنادق والمطاعم)، والنقل، والخدمات الحكومية والمالية والمهنية والشخصية كالتعليم والرعاية الصحية والخدمات العقارية.

Y₃ : القيمة المضافة للتصنيع (% النمو السنوية)

والقيمة المضافة هي صافي ناتج قطاع ما بعد جمع كافة المخرجات وطرح المدخلات الوسيطة. ويتم حسابها بدون إجراء أية خصومات فيما يتعلق بإهلاك الأصول المصنعة.

Y₄ : (الكمبيوتر، اتصالات) (% من صادرات الخدمات التجارية)

تغطي خدمات الاتصالات والكمبيوتر والمعلومات والخدمات الأخرى (% من صادرات الخدمات، ميزان المدفوعات) الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولية وخدمات البريد وتوصيل المراسلات، وبيانات الكمبيوتر، وخدمات أنشطة الأعمال المتنوعة والخدمات المهنية والفنية.

Y₅ : عدد المشروعات الصناعية الجديدة

Y₆ : عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة

☐ الاختبار الأول: اختبار العلاقة المعنوية (منح التعاون الفني – الاستثمار الأجنبي المباشر)

الفرض العدم H₀ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين منح التعاون الفني والاستثمار الأجنبي المباشر.

الفرض البديل H₁ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين منح التعاون الفني والاستثمار الأجنبي المباشر.

▪ وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:



Y_1 : منح التعاون الفني X_1 : الاستثمار الأجنبي المباشر
وكانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل X_1 الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغير التابع Y_1 منح التعاون الفني.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.439 ^a	.193	.092	8.72902E6

a. Predictors: (Constant), X

ظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل ٠.١٩٣ الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع مما يعني أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) تفسر ١٩.٣% من التغير في Y_1 منح التعاون الفني.

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	1.454E14	1	1.454E14	1.908	.205 ^a
1 Residual	6.096E14	8	7.620E13		
Total	7.550E14	9			

a. Predictors: (Constant), X b. Dependent

Variable: Y_1

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٢٠٥ (أي ٢٠.٥%) وهي اعلي من مستوي المعنوية ٥%



أي أن الانحدار غير معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر ليس له تأثير معنوي علي المتغير التابع منح التعاون الفني.

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	6.371	3.998E6		1.593	.150
X	1.859	1.346E6	.439	1.381	.205

a. Dependent Variable: Y₁

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي:

$$Y_1 = 6.371 + 1.859 X_1$$

الاختبار الثاني: اختبار العلاقة المعنوية (القيمة المضافة للخدمات – الاستثمار الأجنبي المباشر)

الفرض العدم H₀: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة المضافة للخدمات والاستثمار الأجنبي المباشر

الفرض البديل H₁: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة المضافة للخدمات والاستثمار الأجنبي المباشر

▪ وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:

Y₂: القيمة المضافة للخدمات X₁: الاستثمار الأجنبي المباشر

وكانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل X₁ الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغير التابع Y₂ القيمة المضافة للخدمات.



Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.881 ^a	.776	.748	3.88893E9

a. Predictors: (Constant), X

وظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل ٠.٧٧٦ الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع مما يعنى أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) تفسر ٧٧.٦% من التغير في Y₂ القيمة المضافة للخدمات.

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	4.189E20	1	4.189E20	27.699	.001 ^a
1 Residual	1.210E20	8	1.512E19		
Total	5.399E20	9			

a. Predictors: (Constant), X b. Dependent Variable: Y2

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٠٠١ (أي ٠.١%) وهي أقل من مستوي المعنوية ٥% أي أن الانحدار معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير معنوي علي المتغير التابع القيمة المضافة للخدمات مما يدل على فعالة الاستثمار الاجنبي المباشر في التأثير ويحدث نقلة فاعلة في قطاع الخدمات العامة (المهنية – والشخصية والتعليم والصحة والخدمات العقارية).



Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	5.610	1.781E9		3.149	.014
X	3.155	5.995E8	.881	5.263	.001

a. Dependent Variable: Y2

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي:

$$Y_2 = 5.610 + 3.155 X_1$$

الاختبار الثالث: اختبار العلاقة المعنوية (القيمة المضافة للتصنيع – الاستثمار الأجنبي المباشر)

الفرض العدم H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة المضافة للتصنيع والاستثمار الأجنبي المباشر.

الفرض البديل H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة المضافة للتصنيع والاستثمار الأجنبي المباشر.

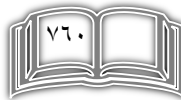
▪ وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:

Y₃ : القيمة المضافة للتصنيع X₁ : الاستثمار الأجنبي المباشر

وكانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل X₁ الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغير التابع Y₃ القيمة المضافة للتصنيع.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.801 ^a	.642	.597	10.74603



Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.801 ^a	.642	.597	10.74603

a. Predictors: (Constant), X

وظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل ٠.٦٤٢ الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع مما يعنى أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) تفسر ٦٤.٢ % من التغير في Y_3 القيمة المضافة للتصنيع

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	1655.786	1	1655.786	14.339	.005 ^a
1 Residual	923.817	8	115.477		
Total	2579.602	9			

a. Predictors: (Constant), X

b. Dependent Variable: Y3

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٠٠٥ (أي ٠.٥%) وهي اقل من مستوي المعنوية ٥% أي أن الانحدار معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير معنوي علي المتغير التابع القيمة المضافة للتصنيع.



Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	43.064	4.922		8.749	.000
X	6.273	1.657	.801	3.787	.005

a. Dependent Variable:

Y3

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي

$$Y_3 = 43.064 + 6.273 X_1$$

الاختبار الرابع: اختبار العلاقة المعنوية ((الكمبيوتر، اتصالات) - الاستثمار الأجنبي المباشر)

الفرض العدم H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الكمبيوتر، اتصالات) والاستثمار الأجنبي المباشر.

الفرض البديل H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الكمبيوتر، اتصالات) والاستثمار الأجنبي المباشر.

▪ وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:

Y₄ : (الكمبيوتر، اتصالات) X₁ : الاستثمار الأجنبي المباشر

▪ وكانت نتيجة الاختبارات الإحصائية هي:



Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.779 ^a	.607	.557	.44956

a. Predictors: (Constant), X

وظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل ٠.٦٠٧ الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع مما يعنى أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) تفسر ٦٠.٧% من التغير في Y_4 الكمبيوتر والاتصالات. ويشير ذلك إلى أن تنشيط قطاع الاتصالات والخدمات السلكية واللاسلكية بصورة فعالة عن طريق التكنولوجيا المتقدمة.

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	2.492	1	2.492	12.331	.008 ^a
1 Residual	1.617	8	.202		
Total	4.109	9			

a. Predictors: (Constant), X b. Dependent Variable: Y_4

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٠٠٨ (أي ٠.٨%) وهي أقل من مستوي المعنوية ٥% أي أن الانحدار معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير معنوي علي المتغير التابع الكمبيوتر والاتصالات



Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	41.867	.206		203.306	.000
X	.243	.069	.779	3.512	.008

a. Dependent Variable: Y₄

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي:

$$Y_1 = 41.867 + 0.243 X_1$$

الاختبار الخامس: اختبار العلاقة المعنوية (عدد المشروعات الصناعية الجديدة – الاستثمار الأجنبي المباشر)

الفرض العدم H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد المشروعات الصناعية الجديدة والاستثمار الأجنبي المباشر

الفرض البديل H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد المشروعات الصناعية الجديدة والاستثمار الأجنبي المباشر

▪ وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:

Y₅ : عدد المشروعات الصناعية الجديدة X₁ : الاستثمار الأجنبي المباشر



وكانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل X_1 الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغير التابع Y_5 عدد المشروعات الصناعية الجديدة.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.671 ^a	.451	.382	11.95371

a. Predictors: (Constant), X

ظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل ٠.٤٥١ الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع مما يعنى أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) تفسر ٤٥.١% من التغير في Y_5 عدد المشروعات الصناعية الجديدة.

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	937.271	1	937.271	6.559	.034 ^a
1 Residual	1143.129	8	142.891		
Total	2080.400	9			

a. Predictors: (Constant), X

b. Dependent

Variable: Y5



يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٠٣٤ (أي ٣.٤ %) وهي اقل من مستوي المعنوية ٥% أي أن الانحدار معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير معنوي علي المتغير التابع عدد المشروعات الصناعية الجديدة، ويدل ذلك على الدور الايجابي الذي يساهم به الاستثمار في نمو قطاع الصناعة وذلك بتضاعف عدد المشروعات الصناعية ودعم المشروعات المحلية.

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	5.254	5.476		.960	.365
X	4.720	1.843	.671	2.561	.034

a. Dependent Variable: Y5

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي:

$$Y_1 = 5.254 + 4.720 X_1$$

الاختبار السادس: اختبار العلاقة المعنوية (عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة – الاستثمار الأجنبي المباشر)
 الفرض العدم H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة والاستثمار الأجنبي المباشر.
 الفرض البديل H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة والاستثمار الأجنبي المباشر.
 ▪ وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كالتالي:



Y_6 : عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة. X_1 : الاستثمار الأجنبي المباشر.

وكانت نتيجة الاختبارات الإحصائية من قياس العلاقة بين المتغير المستقل X_1 الاستثمار الأجنبي المباشر والمتغير التابع Y_6 عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.815 ^a	.665	.623	1631.34740

a. Predictors: (Constant), X

ظهرت النتيجة أن قيمة معامل التحديد R Square تعادل ٠.٦٦٥ الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع مما يعنى أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر (X) تفسر ٦٦.٥% من التغير في Y_6 عدد العاملين في قطاع الصناعة.

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	4.223E7	1	4.223E7	15.868	.004 ^a
1 Residual	2.129E7	8	2661294.332		
Total	6.352E7	9			

a. Predictors: (Constant), X b. Dependent Variable: Y_6



يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار ANOVA أن قيمة P.value تساوي ٠.٠٠٤ (أي ٠.٤%) وهي اقل من مستوي المعنوية ٥% أي أن الانحدار معنوي أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير معنوي علي المتغير التابع عدد العاملين الجدد في قطاع الصناعة. هذا وقد أثبتت فاعلية الاستثمار الأجنبي وأستقادت قطاع الصناعة (من عنصر العمل) وانتقال خبرات عنصر العمل في المنشآت الاجنبية إلى المنشآت المحلية) في ناحية وأخري يساهم في تشغيل عدد عمال حدود وذلك للقضاء على معدلات البطالة.

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	50.049	747.265		.067	.948
X	1001.781	251.486	.815	3.983	.004

a. Dependent Variable: Y6

يمكن صياغة معادلة الانحدار من الجدول السابق كالتالي:

$$Y_1 = 50.049 + 1001.781X_1$$

عاشراً: النتائج والتوصيات:

١- تم قبول الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير القيمة المضافة للخدمات والاستثمار الأجنبي المباشر، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير معنوي بين الاستثمار الأجنبي المباشر والقيمة المضافة للخدمات ونفس ذلك التغير بنسبة ٧.٧٦%. مما يدل على فاعلية الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الخدمات العامة (المهنية والشخصية كالتعليم والصحة). وتوصي الدراسة بضرورة اهتمام الحكومة الليبية بتحسين البنية



الأساسية المتمثلة في تطوير وتحديث شبكة الطرق والمواصلات القديمة وإنشاء طرق جديدة لربط المناطق الليبية ببعض.

٢- تم قبول الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاستثمار الأجنبي المباشر وعدد المشروعات الصناعية. وتوصلت الدراسة إلى أن التغير في الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة ٤٥.١% من عدد المشروعات الصناعية يدل على استفادة غالبية المنشآت المحلية الصغيرة والمتوسطة من التقنية المصاحبة للمنشآت الأجنبية مما دعا ذلك إلى إنشاء مصانع جديدة.

٣- تم قبول الفرض العدم: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين منح التعاون الفني والاستثمار الأجنبي المباشر، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بينهما والانحدار غير معنوي. حيث يفسر ذلك عدم قدرة غالبية المنشآت الصناعية على استغلال الموارد بشكل كفاء أو عدم قدرتها على متابعة ومحاكاة التقنية العالمية في ظل تقادم الآلات والمعدات مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الجودة بالمنشآت الأجنبية وعدم الاستفادة من خبرات ومصادر عنصر العمل. لذا، توصلت الدراسة بضرورة أخذ التدابير والسياسات المناسبة بشأن زيادة التوظيف للمواطنين وللمحد من مشكلة البطالة والاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب بما يواكب أحدث ما توصل إليه العلم والتقنية وأساليب الإدارة الفعالة.



المراجع

- 1- Dicolal, 2016, "Assessing the role of inward forging direct investment in Chinese economic development, 1990-2007"
- 2- Haddad Harrison, 1993, "Are there positive spillovers from direct foreign investment evidence from panel data for morocco".
- 3- UNCTAD 1999 Report of the Comission on Investment Technology and Related Financial Issues on its Fourth Session, UNCTAD/TD/B/46/Geneva, October 4-8, P.13.
- 4- Makki, S. (2002), "Impact of Foreign Direct Investment and Trade on Economic Growth", Journal of Economic Research Service.
- 5- محمد عبد العزيز عبدالله، الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية في ضوء الاقتصاد الإسلامي، عمان، الأردن، منشورات جامعة عين شمس.
- 6- Dunning, others foreign Direct Investment and (Spillover) Efficiency Benefits in Canadian Manufacturing Industries Canadian Journal of Economics . February 1979,12.
- 7- وسام مجدي عطية، الآليات القانونية الاقتصادية لتحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٢، دار المطبوعات، جامعة الاسكندرية.
- 8- Porter,M.,E, the competitive advantage of nations , New York the free press, 1990 , p.30.
- 9- <http://www.industry.gov.ly/>
- 10- <http://www.industry.gov.ly/>
- 11- هيئة تشجيع الاستثمار وشئون الخصخصة، وزارة الاستثمار الليبية.
- 12- محمود أحمد الخطيب، إدارة الموارد البشرية، منشورات جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٨.
- 13- عائشة عبد السلام أحمد العالم، تنمية الموارد البشرية في ليبيا ودورها في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٨.

